

الاول الطول اياما واعد ساعات من الثاني
 والثاني اعد من الثالث مقر كذلك الى اخرها
 وان ما ورا السابع لا يسكن ولا يعين فيه حيوان
 ولا يدخل اذا كانت الشمس في اخر الابراج الشمالية
 في راس السرطان وزعت الفلاسفة ان الشمس
 ستفوس كثيرة والاقمار كثيرة ففي كل
 اقليم شمس وقر وجوم لطيفة قال الكروي
 في المسالك ان بالمشرق مدينة والمعزب
 احزى طول كل واحدة اثني عشر الف فرسخ
 ولكل مدينة عشرة الاف باب تحرس كل
 في كل ليلة عشرة الاف رجل لا تختم الفوتة
 الي يوم القيامة الرجل منهم يعمر سنة الاق
 سنة فاذا وفا وهم ياكلون ويشربون
 ويتناكحون والمد يبتان خارجان من
 الدنيا لا يرون شمسا ولا قمر ولا يعرفون
 ادم ولا ابليس يعبدون الله ولم نور
 يسعون فيه من غير شمس ولا قمر قال عليه
 السلام مرني جبريل عليهم فامروا بي
 فدعوتهم الي الله فاجابوا فمسيهم مع مسيهم
 ومسيهم مع مسيهم قلت هذا الحديث غير
 معتبر عند المحررين وحكي الغزالي تفسيره عن
 بن

بن جريج في المد بينة التي عند مغرب الشمس
 ان لها ما بينين وعشرين الف باب لولا اصوات
 اهلها لسمع الناس وجوب الشمس حين يخب
 والله اعلم **فصل في البحار قال الله تعالي**
وما يستوي البحران هذا معذب فوات
سايع شرابه وهذا ملح اجاج قال ابن
 عطية يربد بها جميع الماء الملح وجميع الماء العذب
 حيث كان والفرات السند يد العذوبة والاجاج
 السند يد الملوحة التي يميل الي الحرارة من ملوحة
 وفي الثقبلي عن ابي هريرة قال النبي صلي
 الله عليه وسلم كلم الله البحر بن فقال للبحر
 الذي بالشام يا بحر ابي قد خلقتك واكثرت
 فيك من الماء ابي حامل فيك عبادي بسحوني
 وتخدموني ويصلونني ويكبرونني فانت
 صانع لهم قال اعترفهم قال الله فاني احلمهم
 علي ظهرك واجعل باسك في امواجك وقال
 البحر الذي في اليمن ابي قد خلقتك واكثرت
 فيك الماء فاني حامل فيك عبادي بسحوني
 وتخدموني ويصلونني ويكبرونني فانت
 صانع لهم قال اسبحك واحمدك واهلكك واكبرك
 معهم واحلمهم علي ظهري قال تعالي فاني افضلك